

## الوضع الإنتاجي والتسويقي لمحصول البرتقال في جمهورية مصر العربية

عايده محمد علام<sup>١</sup> - هدى عبد الرحمن جلال<sup>١</sup> - محمد فتحي محمود عفيفي<sup>٢</sup> - أكرام ابراهيم رزق<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> معهد البحوث والدراسات البيئية - جامعة مدينة السادات

<sup>٢</sup> معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية - مركز البحوث الزراعية

<sup>٣</sup> باحث دراسات عليا بقسم تقويم الموارد الطبيعية والتخطيط لتنميتها - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

### مقدمة :

تعتبر الزراعة من القطاعات الهامة في الاقتصاد القومي حيث تساهم بنحو ١٤% من الدخل القومي وتبلغ الصادرات الزراعية نحو ٢٠% من الصادرات القومية، كما أن تسويق المنتجات الزراعية من العمليات الهامة للنشاط الزراعي ومكملا للعملية الإنتاجية التي تربط بين الإنتاج والاستهلاك وتساعد الخدمات التسويقية المختلفة المستهلك في الحصول على السلعة في الوقت والمكان والشكل الذي يفضل، ويمكن للتسويق الكفاء ان يؤدي الى إعادة توزيع الموارد لإنتاج السلع التي تحقق توزيعا عادلا لعائد العملية الإنتاجية وذلك بين كل من المنتج والمستهلك والوسطاء ويتضح اهمية التسويق بصفة خاصة لمحاصيل الفاكهة وذلك كونها سريعة التلف وتحتاج الى عناية خاصة للحد من الفاقد .

### Abstract

The results show that the productive area of the orange crop took an increasing general trend with a significant annual increase of 6% of the average productive area of about 259 thousand feddans. The productivity of the orange crop increased by 0.4% The total production of the orange crop was increased by an annual increase of 6.2% in the total production of

The results of the study of agricultural, wholesale and retail prices of orange crops during the period 2004-2015 show that these prices are increasing. The annual increase in the price of the product, the wholesale price, the retail price is about 35, 180 and 220 pounds / ton, respectively. The statistics of this increase, as shown by the study of the distribution of the consumer pounds of the orange crop, show that the share of farms decreases at a statistically significant annual rate of 5.4% while the share of intermediaries is increasing at a statistically significant annual rate of 4.9% Is growing at a rate of 12.4% annually, while the share of the retailer is declining at a rate of decline Which is about 1.9%, which indicates that the decline in the share of the farmer from the pounds of the consumer and the share of the retailer tends to the wholesale wholesaler, indicating the inefficiency of the marketing system of the orange crop.

### Recommendations:

Organizing wholesale markets so as not to exaggerate wholesalers in their profits.

The producers perform some marketing functions such as sorting and grading.

Attention to technological efficiency in terms of transport, storage, packaging and packaging.

Reduction of marketing losses of crops.

Establish an information base for production, consumption and prices.

Activating the role of cooperatives to reduce the interference of intermediaries.

about 2573 thousand tons during the study period (2004-2015).

## مشكلة البحث :

على الرغم من وجود فائض كبير في إنتاج البرتقال الطازجة في مصر إلا ان معدلات النمو في صادرات البرتقال تشير الى تناقص الكميات المصدرة وتتحصر مشكلة البحث في ان الوضع الإنتاجي والتسويقي لمحصول البرتقال ينتابه بعض الغموض من حيث تحقيق الكفاءة الإنتاجية والتسويقية الامر الذي يترتب عليه ضرورة كشف بعض الحقائق الاقتصادية والاحصائية المتعلقة بالإنتاج والتسويق، كما تتبلور مشكلة البحث في الفرق الواضح بين السعر الذي يحصل عليه المنتج والسعر الذي يدفعه المستهلك متمثلاً في ارتفاع اسعار المستهلكين وانخفاض اسعار المنتجين اي ارتفاع الهوامش التسويقية خلال المسلك التسويقي مما يعكس إتخفاض الكفاءة التسويقية لمحصول البرتقال.

## الهدف من البحث:

التعرف على تطور المساحة الكلية والمساحة المثمرة والإنتاجية الفدانية وإنتاج محصول البرتقال من خلال تقدير معادلات الإتجاه الزمني العام ، كما يهدف البحث التعرف على تطور مستويات اسعار المزارع وتاجر الجملة وتاجر التجزئة ونصيب كل منهم من جنيه المستهلك من خلال تقدير معادلات الإتجاه الزمني العام خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥).

## الطريقة البحثية :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة ببعض الأساليب والطرق الإحصائية الوصفية والكمية لمعالجة البيانات سواء الثانوية أو الأولية وقد تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وتحليل الإتجاه الزمني العام من خلال الاستعانة بالبيانات المتاحة من نشرات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ومنظمة الأغذية والزراعة .

## أولاً :- تطور المساحة والإنتاجية الفدانية وإنتاج محصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥)

يعد محصول البرتقال من أهم محاصيل الفاكهة نظراً لكونه يظهر في وقت يقل فيه إنتاج أنواع الفاكهة الأخرى بالإضافة الى طول موسمه الذي يمتد من شهر أكتوبر وحتى شهر يونيو، ويعتبر البرتقال من الناحية الغذائية مصدراً غنياً بفيتامين (ج) ويستهلك الجزء الأكبر من انتاحه طازجاً فيما عدا بعض الكميات التي تدخل في عمليات التصنيع ومن أهم أصناف محصول البرتقال في مصر (البرتقال أبوسرة ،البرتقال الفالانشيا الصيفى ، البرتقال البلدى والبرتقال السكرى).

## تطور المساحة الكلية لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥) :

يوضح جدول (١) أن المساحة الكلية لمحصول البرتقال تزايدت من نحو ٢٢٠ ألف فدان عام ٢٠٠٤ الى حوالى ٥٣٣ ألف فدان عام ٢٠١٥ ، وبلغ متوسط المساحة الكلية لمحصول البرتقال حوالى ٣١٤ ألف فدان ، وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور المساحة الكلية لمحصول البرتقال تبين من المعادلة (١) جدول (٢) أن المساحة الكلية لمحصول البرتقال أخذت إتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) بلغ نحو ٢٢,٧٢ ألف فدان يمثل ٧% من متوسط المساحة الكلية والبالغة نحو ٣١٤ ألف فدان وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو ٨٣% أن التغيرات الحادثة في المساحة الكلية لمحصول البرتقال ترجع الى العوامل التي يعكس اثرها متغير الزمن خلال فترة الدراسة.

## تطور المساحة المثمرة لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥) :

يوضح جدول (١) أن المساحة المثمرة لمحصول البرتقال تزايدت من نحو ١٩٨ ألف فدان عام ٢٠٠٤ الى حوالى ٤٩٩ ألف فدان عام ٢٠١٥ ، وبلغ متوسط المساحة المثمرة لمحصول البرتقال حوالى ٢٥٩ ألف فدان ، وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور المساحة المثمرة لمحصول البرتقال تبين من المعادلة (١) جدول (٢) أن المساحة المثمرة لمحصول البرتقال أخذت إتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) بلغ نحو ١٦,٧ ألف فدان يمثل ٦% من متوسط المساحة المثمرة والبالغ نحو ٢٥٩ ألف فدان وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو ٧١% أن التغيرات الحادثة في المساحة المثمرة لمحصول البرتقال ترجع الى العوامل التي يعكس اثرها متغير الزمن خلال فترة الدراسة.

جدول (١) : تطور المساحة الكلية والمساحة المثمرة والإنتاجية الفدانية وإجمالي إنتاج محصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥).

السنوات	المساحة الكلية (آلف فدان)	المساحة المثمرة (آلف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (آلف طن)
٢٠٠٤	٢٢٠	١٩٨	٩,٣٤	١٨٥٠
٢٠٠٥	٢٢٤	٢٠١	٩,٦٥	١٩٤٠
٢٠٠٦	٢٣٦	٢٠٩	١٠,١٤	٢١٢٠
٢٠٠٧	٢٤٨	٢١٣	٩,٦٥	٢٠٥٥
٢٠٠٨	٢٦٢	٢٢٢	٩,٦٣	٢١٣٨
٢٠٠٩	٢٩٦	٢٣٥	١٠,٠٩	٢٣٧٢
٢٠١٠	٣١٤	٢٤١	٩,٩٦	٢٤٠١
٢٠١١	٣٣٤	٢٦٣	٩,٨٠	٢٥٧٧
٢٠١٢	٣٥٦	٢٨٣	٩,٨٤	٢٧٨٦
٢٠١٣	٣٧٤	٢٩٩	٩,٥٤	٢٨٥٥
٢٠١٤	٣٧٠	٣٠٠	١٠,٤٠	٣١٣٥
٢٠١٥	٥٣٣	٤٤٩	٩,٩٢	٤٦٤٦
متوسط	٣١٤	٢٥٩	٩,٨٣	٢٥٧٣

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعى ، أعداد متفرقة

تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥) :

يوضح جدول (١) أن الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال تزايدت من نحو ٩,٣٤ طن/فدان عام ٢٠٠٤ الى حوالى ١٠,٤٤ طن/فدان عام ٢٠١٤، وبلغ متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال حوالى ٩,٨٣ طن/فدان، وبدراسة الإتجاه الزمنى العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال توضح المعادلة (١) جدول (٣) أن الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال أخذت إتجاه عام متزايد بمقدار سنوي غير معنوي احصائيا عند مختلف مستويات المعنوية بلغ نحو ٠,٠٣٦ طن/فدان يمثل ٠,٤٤% من متوسط الإنتاجية الفدانية والبالغ نحو ٩,٨٣ طن/فدان وتشير قيمة معامل التحديد الي أن نحو ١١,٥% من التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال ترجع الى العوامل التي يعكس اثرها متغير الزمن.

جدول (٢) : معادلات الإتجاه الزمنى العام لتطور المساحة الكلية والمساحة المثمرة والإنتاجية الفدانية وإجمالي إنتاج محصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥).

م	البيان	معادلة الإتجاه الزمنى العام	متوسط الفترة	معامل التحديد R2	قيمة (ف) F	معدل التغير السنوي (%)
١	المساحة الكلية (آلف فدان)	$\hat{Y} = 166.3 + 22.72X_i$ (7.4)** (7.36)**	٣١٤	٨٣	**٥٤,٨	٧
٢	المساحة المثمرة (آلف فدان)	$\hat{Y} = 151.2 + .16.65X_i$ (5.26)** (6.49)**	٢٥٩	٧١	**٢٧,٧	٦

٠,٤	٢,٤٢	١١,٥	٩,٨٣	$\hat{Y} = 9.6 + 0.036X_i$ (56.6)** (1.56)	الإنتاجية الفدان (طن/فدان)	٣
٦,٥	**٢٦,٩٨	٧,٠	٢٥٧٣	$\hat{Y} = 1398 + 18.06X_i$ (5.47)** (5.19)**	إجمالي الإنتاج (ألف طن)	٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

حيث أن :- (Y) تعبر عن القيم التقديرية للمتغير التابع ( $X_i$ ) تشير الي متغير الزمن خلال فترة الدراسة ،  
(i) السنوات (١،.....،١٢) (R2) معامل التحديد (\* ) مستوي معنوية (٠,٠٥) (\*\* ) مستوي معنوية (٠,٠١)

القيم بين الاقواس تشير الي قيم T المحسوبة لثوابت النموذج.

تطور إجمالي إنتاج محصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥) :

يوضح جدول (١) أن إجمالي إنتاج محصول البرتقال تزايد من نحو ١٨٥٠ ألف طن عام ٢٠٠٤ الى حوالي ٤٦٤٦ ألف طن عام ٢٠١٥ ، وبلغ متوسط إجمالي إنتاج محصول البرتقال حوالي ٢٥٧٣ ألف طن، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي إنتاج محصول البرتقال توضح المعادلة (٤) جدول (٢) أن إجمالي إنتاج محصول البرتقال أخذ إتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١) بلغ نحو ١٨٠,٦ ألف طن يمثل ٦,٥% من متوسط إجمالي الإنتاج والبالغ نحو ٢٥٧٣ ألف طن وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو ٧٠% أن التغيرات الحادثة في إجمالي إنتاج محصول البرتقال ترجع الى العوامل التي يعكس اثرها متغير الزمن خلال فترة الدراسة.

ثانياً : تطور الأسعار المزرعية وأسعار الوسطاء (تاجر الجملة-تاجر التجزئة) والنسبة المئوية لنصيب المزارع والوسطاء من جنيته المستهلك لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٥.

يعد محصول البرتقال أبو سره والبرتقال الصيفي من أهم أصناف البرتقال في مصر حيث بلغت المساحة الكلية للبرتقال أبو سره عام ٢٠١٥ حوالي ١٧٩,٨ ألف فدان تمثل نحو ٥٣% من اجمالي المساحة الكلية للبرتقال لنفس العام ، في حين بلغت المساحة المثمرة للبرتقال أبو سره حوالي ١٥٦ ألف فدان في مصر لعام ٢٠١٥ وبلغ إنتاج البرتقال أبو سره عام ٢٠١٥ حوالي ١٦٩٧ ألف طن يمثل نحو ٥١% من اجمالي إنتاج البرتقال لنفس العام (أي يمثل نصف إنتاج البرتقال في مصر) ويمر البرتقال بالعديد من المسالك والقنوات التسويقية حتى تصل من المنتج الى المستهلك.

تطور الأسعار المزرعية لمحصول البرتقال أبو سره خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥).

يوضح جدول (٣) أن السعر المزرعي لمحصول البرتقال تزايد من نحو ٩٨٤ جنيه للطن عام ٢٠٠٤ الى نحو ١٣٤٧ جنيه للطن عام ٢٠١٥ بمتوسط بلغ حوالي ١٢٠٠ جنيه/طن خلال فترة الدراسة. ويوضح الاتجاه الزمني العام لتطور السعر المزرعي لمحصول البرتقال تشير المعادلة (١) بجدول (٤) إلي أن السعر المزرعي لمحصول البرتقال أخذ اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث بلغ حوالي ٣٥ جنيه يمثل نحو ٣% من متوسط السعر المزرعي للطن خلال فترة الدراسة وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن ٩١% من التغيرات الحادثة في السعر المزرعي للبرتقال ترجع الى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن.

تطور أسعار الجملة لمحصول البرتقال أبو سره خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥).

كما يتضح من جدول (٣) ان سعر الجملة لمحصول البرتقال تزايد من نحو ١٢٣٠ جنيه للطن عام ٢٠٠٤ الى نحو ٢١٧٠ جنيه للطن عام ٢٠١٥ بمتوسط لفترة الدراسة بلغ ٢٢٥٦ جنيه للطن، وتشير المعادلة (٢) بجدول (٤) أن سعر الجملة لمحصول البرتقال أخذ اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث بلغ حوالي ١٨٠ جنيه للطن يمثل نحو ٨,٩% من متوسط سعر الجملة المقدر بنحو ٢٢٥٦ جنيه/طن، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن ٦٢% من التغيرات الحادثة في سعر الجملة لمحصول البرتقال ترجع الى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن خلال فترة الدراسة.

جدول (٣) : تطور الأسعار المزرعية وأسعار الوسطاء (تاجر الجملة-تاجر التجزئة) والنسبة المئوية لنصيب المزارع والوسطاء من جنيته المستهلك لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٥.

السنوات	سعر المزرعة	سعر الجملة	سعر التجزئة	توزيع جنيته المستهلك		
				نصيب المزارع	نصيب الجملة	نصيب الوسطاء
٢٠٠٤	٩٨٤	١٢٣٠	١٦٦٨	٥٩,٠	١٤,٩	٢٦,١
٢٠٠٥	١٠٣٨	١٢٣٠	١٦٤٤	٦٣,١	١١,٧	٢٥,٢
٢٠٠٦	١٠٨٥	١٢٣٢	١٧٣٦	٦٢,٥	٨,٥	٢٩,٠
٢٠٠٧	١١٢٥	١٥٥٥	٢١٥٠	٥٢,٣	٢٠,١	٢٧,٦
٢٠٠٨	١١٧٩	٢٣٠٩	٢٩٠٠	٤٠,٧	٣٨,٩	٢٠,٤
٢٠٠٩	١١٢٣	٢٣٩٠	٣٠٥٠	٣٦,٨	٤١,٦	٢١,٦
٢٠١٠	١١٩٤	٢٦١٠	٣٣٣٠	٣٥,٩	٤٢,٥	٢١,٦
٢٠١١	١٣٢٣	٢٦٦٠	٣٤٤٠	٣٨,٥	٣٨,٨	٢٢,٧
٢٠١٢	١٣٢٩	٣٢١٠	٤١٤٠	٣٢,١	٤٥,٤	٢٢,٥
٢٠١٣	١٣٣٧	٣٥٦٠	٤٥٥٠	٢٩,٣	٤٨,٩	٢١,٨
٢٠١٤	١٣٤٢	٢٩٢٠	٣٦٧٠	٣٦,٥	٤٣,١	٢٠,٤
٢٠١٥	١٣٤٧	٢١٧٠	٢٨٦٠	٤٧,٠	٢٨,٩	٢٤,١
المتوسط	١٢٠٠	٢٢٥٦	٢٩٢٨	٤٤,٥	٣١,٩	٢٣,٦

المصدر :- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى قطاع الشئون الاقتصادية الإدارية المركزية للاقتصاد الزراعى النشرة السنوية للاقتصاد الزراعى أعداد متفرقة

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء النشرة الشهرية لمتوسطات أسعار المواد الغذائية (سعر المستهلك) اعداد متفرقة  
الجهاز المكزى للتعبئة العامة والاحصاء النشرة الربع سنوية لاسعار المواد الغذائية (سعر المنتج الجملة ) اعداد متفرقة

#### تطور أسعار التجزئة لمحصول البرتقال أبو سرة خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥).

كما يتضح من جدول (٣) أن سعر التجزئة لمحصول البرتقال تزايد من نحو ١٦٦٨ جنيه للطن عام ٢٠٠٤ الى نحو ٢٨٦٠ جنيه/طن عام ٢٠١٥ بمتوسط بلغ حوالى ٢٩٢٨ جنيه/طن خلال فترة الدراسة، ويتضح من المعادلة (٣) بجدول (٤) أن سعر التجزئة للبرتقال أخذ اتجاه عام متزايد بمقدار سنوى معنوى احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث بلغ حوالى ٢٢٠ جنيه يمثل ٨,٣% من متوسط سعر التجزئة المقدر بنحو ٢٩٢٨ جنيه/طن خلال فترة الدراسة ، وتوضح قيمة معامل التحديد إلي أن نحو ٦٣% من التغيرات الحادثة فى سعر التجزئة للبرتقال ترجع الى العوامل التى يعكس أثرها متغير الزمن .

#### النسبة المئوية لنصيب المزارع من جنيته المستهلك لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥)

يوضح جدول (٣) تذبذب نصيب المزارع من جنيته المستهلك لمحصول البرتقال بين حد أدنى بلغ حوالى ٢٩,٣ % عام ٢٠١٣ وحد أقصى بلغ حوالى ٦٣,١ % عام ٢٠٠٥ بمتوسط خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٤٤,٥% وتوضح المعادلة (٤) بجدول (٤) أن نصيب المزارع من جنيته المستهلك أخذ اتجاه عام متناقص بمعدل سنوي معنوي احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بلغ حوالى ٥,٤% يمثل نحو ٢,٥% من متوسط نصيب المزارع من جنيته المستهلك، وتشير قيمة معامل التحديد البالغة حوالى ٥٢% إلى أن التغيرات الحادثة في نصيب المزارع من جنيته المستهلك للبرتقال ترجع الى العوامل التي يعكس اثرها متغير الزمن.

النسبة المئوية لنصيب تاجر الجملة من جنيته المستهلك لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٤)

وتشير نتائج جدول (٣) إلى أن نصيب تاجر الجملة من جنيته المستهلك بلغ أدناه عام ٢٠٠٦ بنحو ٨٥% وبلغ أقصاه عام ٢٠١٣ بنحو ٤٨,٩% بمتوسط بلغ حوالي ٣١,٩% خلال فترة الدراسة وتوضح المعادلة (٥) بجدول (٤) أن نصيب تاجر الجملة من جنيته المستهلك أخذ اتجاه عام متزايد بمعدل سنوي معنوي احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١) بلغ نحو ١٢,٤% يمثل حوالي ٢,٩٦% من متوسط نصيب تاجر الجملة من جنيته المستهلك خلال فترة الدراسة وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو ٥٠% الي أن التغيرات الحادثة في نصيب تاجر الجملة من جنيته المستهلك للبرتقال ترجع الى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن.

النسبة المئوية لنصيب تاجر التجزئة من جنيته المستهلك لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٤)

يوضح جدول (٣) تذبذب نصيب تاجر التجزئة من جنيته المستهلك بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٠,٤ في كل من عام ٢٠١٤-٢٠٠٨ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٩% عام ٢٠٠٦ بمتوسط بلغ حوالي ٢٣,٦ وتشير المعادلة (٦) بجدول (٤) إلي أن نصيب تاجر التجزئة من جنيته المستهلك اخذ اتجاه عام متناقص بلغ نحو ٠,٤٧% يمثل حوالي ١,٩% من متوسط نصيب تاجر التجزئة خلال فترة الدراسة ، ولم تثبت المعنوية الاحصائية لهذا التناقص مما يشير الى عدم حدوث تطور في نصيب تاجر التجزئة من جنيته المستهلك للبرتقال.

جدول (٤) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الأسعار المزرعية وأسعار الوسطاء (تاجر الجملة-تاجر التجزئة) والنسبة المئوية لنصيب المزارع والنصيب الوسطاء من جنيته المستهلك لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٥.

م	البيان	معادلة الاتجاه الزمني العام	متوسط الفترة	معامل التحديد R2	قيمة (ف) F	معدل التغير السنوي (%)
١	الأسعار المزرعية (جنيه/طن)	$\hat{Y} = 973 + 35X_i$ (10.8)** (4.7)**	١٢٠٠	٩١	**١١٦,٣	٣
٢	أسعار الجملة (جنيه/طن)	$\hat{Y} = 1088 + 180X_i$ (3.61)** (4.39)**	٢٢٥٦	٦٢	**١٩٤,٣	٨,٩
٣	أسعار التجزئة (جنيه/طن)	$\hat{Y} = 1499 + 220X_i$ (4.51)** (4.48)**	٢٩٢٨	٦٣	**٢٠,١	٨,٣
٤	نصيب المزارع من جنيته المستهلك %	$\hat{Y} = 60.7 - 2.49X_i$ (11.8)** (3.58)**	٤٤,٥	٥٢	**١٢,٨	٥,٤
٥	نصيب تاجر الجملة من جنيته المستهلك %	$\hat{Y} = 12.7 + 2.96X_i$ (2.21) (3.47)**	٣١,٩	٥٠	**١٢,١	١٢,٤
٦	نصيب تاجر التجزئة من جنيته المستهلك %	$\hat{Y} = 26.6 - 0.47X_i$ (18.2)** (2.36)*	٢٣,٦	٢٩	*٥,٥٧	١,٩
٧	إجمالي نصيب الوسطاء من جنيته المستهلك %	$\hat{Y} = 39.3 + 2.5X_i$ (7.67)** (3.57)**	٥٥,٥	٥٢	**١٢,٨	٤,٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٣).

حيث أن :- (Y) تعبر عن القيم التقديرية للمتغير التابع ( $X_i$ ) تشير الي متغير الزمن خلال فترة الدراسة ،  
(i) السنوات (١،.....،١٢) (R2) معامل التحديد (\* ) مستوي معنوية (٠،٠٥)  
(\*\*) مستوي معنوية (٠،٠١)

القيم بين الاقواس تشير الي قيم T المحسوبة لثوابت النموذج.

النسبة المئوية لنصيب الوسطاء (تاجر الجملة – تاجر التجزئة) من جنيه المستهلك لمحصول البرتقال أبو سره خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥)

يتبين من جدول (٣) أن متوسط نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك للبرتقال خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٥٥,٥% وذلك بحد أدنى بلغ حوالي ٣٦,٩% عام ٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ حوالي ٦٧,٩% عام ٢٠١٣ وتوضح المعادله (٧) بجدول (٤) أن نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك أخذ اتجاه عام متزايد بمعدل معنوي احصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) بلغ ٢,٥% يمثل نحو ٤,٩% من متوسط نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك خلال فترة الدراسة وتشير قيمة معامل التحديد الي ان ٥٢% من التغيرات الحادثة في نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك للبرتقال ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن.

#### النتائج :

توضح النتائج أن المساحة المثمرة لمحصول البرتقال أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً يمثل ٦% من متوسط المساحة المثمرة والبالغ نحو ٢٥٩ ألف فدان كما أن الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال أخذت اتجاه عام متزايد غير معنوي احصائياً يمثل ٠,٤% من متوسط الإنتاجية الفدانية والبالغ نحو ٩,٨٣ طن/فدان كما أن إجمالي إنتاج محصول البرتقال أخذ اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً يمثل ٦,٥% من متوسط إجمالي الإنتاج والبالغ نحو ٢٥٧٣ ألف طن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١٥).

كما توضح نتائج دراسة الأسعار المزروعية والجملة والتجزئة لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥) اتجاه تلك الأسعار نحو التزايد حيث بلغ مقدار الزيادة السنوي لكل من سعر المنتج ، سعر الجملة ، سعر التجزئة حوالي ٣٥ ، ١٨٠ ، ٢٢٠ جنيه/طن على التوالي وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه الزيادة، كما يتضح من دراسة توزيع جنيه المستهلك لمحصول البرتقال أن نصيب المزارع يتناقص بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي ٥,٤% في حين أن نصيب الوسطاء يتزايد بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي ٤,٩%، كما يتبين أن نصيب تاجر الجملة يتزايد سنوياً بمعدل ١٢,٤% في حين ينخفض نصيب تاجر التجزئة بمعدل انخفاض سنوي بلغ نحو ١,٩% الامر الذي يشير الى أن التناقص في نصيب المزارع من جنيه المستهلك ونصيب تاجر التجزئة يتجه بأكمله لتاجر الجملة مما يدل على عدم كفاءة النظام التسويقي لمحصول البرتقال.

#### التوصيات :

- ١- تنظيم اسواق الجملة حتى لا يغالى تجار الجملة فى ارباحهم.
- ٢- قيام المنتجين باداء بعض الوظائف التسويقية مثل الفرز والتدريج.
- ٣- الاهتمام بالكفاءة التكنولوجية من حيث وسائل النقل والتخزين والتعبئة والتغليف.
- ٤- الحد من الفاقد التسويقي للمحاصيل.
- ٥- انشاء قاعدة معلومات للإنتاج والاستهلاك والأسعار.
- ٦- تفعيل دور التعاونيات للحد من تدخل الوسطاء.

#### المراجع :

١. احمد احمد جويلى ١٩٧١- مبادئ التسويق - دار الهنا - الطبعة الاولى
٢. أسماء عبد الفتاح أبو قمر ٢٠١٤ - رسالة ماجستير "تطوير النظام التسويقي لبعض محاصيل الفاكهة البرتقال والعنب" - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة جامعه عين -
٣. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء- النشرة السنوية لأسعار المواد الغذائية - اعداد متفرقة
٤. منظمه الاغذية والزراعة للامم المتحدة
٥. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الاقتصاد الزراعى - اعداد متفرقة.